

# لماذا أمر النبي ﷺ ابن عبدالله بن سلول أن يبر أباه؟ للشيخ الحويني

الحويني

أبو إسحاق الحويني

المهم روى ابن حبان في صحيحه انه وكذلك البزار ان عبدالله بن سلول قال لقد غبر علينا ابن ابي كبشة مين بلى بكب شباب؟ النبي عليه الصلاة والسلام طب مين يقطع كبشة ده بقى - 00:00:00

قال ابن حبان هو جد النبي لامه وكانت العرب تفتخر بالانساب وكذلك النبي، عليه الصلاة والسلام، كان يفتخر بالانساب قال انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب ها وحاجة حاشية كده ها عملها - 00:00:28

انه واحد قال لك عبدالمطلب ازاي يا عبد؟ والمطلب ليس من اسماء الله اقول لك ده المطلب ده كان اخو هاشم وبعدين كان المطلب ده لابس حاجة مقطعة كده او ما كانش باين عليه الهندام - 00:00:53

فقالوا مين ده ؟ قالوا هو عبدالمطلب ده عبد ها فقالوا عبدالمطلب بس كده ما سمهوش عبدالمطلب ده عبد على اساس انه كان عبد يعني واحد بالك ازاي؟ هذا عبد المطلب. اتسمت التسوية جت من هنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ان عبد المطلب كان نابها في قومه فكان يفتخر به. على - 00:01:11

كانت العرب الذين يفتخرن انساب اذا ارادت ان تتحقر انسانا نسبته الى جد غامض يعرف كبش ده جد غامض من تبع الام يعني تبع فرع الام اللي هو لا ينسب يعني الولا ده ولا يعرف - 00:01:35

ولذلك ابو سفيان كما في الصحيحين في بدء الوحي الامام البخاري وهو في بدء الوحي. لما دخل ابو سفيان على هراء الوعد يسأله بقى ايه؟ العشر اسئلة ايها دى فحصل ايه لغط من القصص وعند الجماعة بتوع الدين علماء الدين عند هرقل وبتاع لما دعاهم للسلام - 00:02:00

قال ابو سفيان فخرجت من عنده وانا اقول لقد غبر علينا ابن ابي كبشة. لقد امر ابن ابي كبشة امر لقدر امر ابن ابي كبش. دى رواية البخاري - 00:02:22

امر اي شاع وانتشر وهنا بقى ايه تفسير قوله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. يعني امرهم بالفسق ففسقوا وامروا مترفيها ففسروا طب امرهم بالفسق ؟ لأن - 00:02:40

امروا مترفيها كثرواهم قبلت فيها مترفون. الناس كلهم اغنيا واصلين يعني ايه المتتصور من هؤلاء ان يتسابقوا في في التنافس. ده يعمل حاجة تاني يغله. والثاني يغله والتالت يغله. تنافس مستمر - 00:03:04

طالما في ترف يعني امرنا مترفية كثروا مترفيها ومنه الحديث اللي يعني بعض اهل العلم يخویه خير المال فرسة مأمورة وسكة مأمورة فرسة مأمورة اي كثيرة النتاج بتولد كثير خير المال - 00:03:25

وسكة مأمورة السكة اللي هي النخل يعني. مقبرة عمال تؤبل النخلة على طول يعني بتطرح على طول البلح وبتاع والكلام ده. كثيرة النتاج يعني واحد بالك فهنا يقول لقد امر - 00:03:51

امر ابن ابي كبشة و تستفيد من كلمة امرا حاجة تانية في التفسير في قصة موسى والخضر لما اراد الخضر ان ان يغرق السفينة موسى قال له ايه ؟ عليه السلام - 00:04:04

قال لقد جئت شيئا امرا ولما قتلوا الغلام قال له لقد جئت شيئا نكرا طب ما هو اللاتين طب مرتين هيتقتلوا هيخلع لوجه من السفينة

هيفرقوا كلهم. هيموتوا وجاب الغلام اضجهه وذبحه فصل رأسه عن جسده - 00:04:25

ففرغ موسى فزعة منكرا كما في حديث ابي بن كعب في صحيح مسلم تمام قال لك الفرق ايه ان عدد القتلى في السفينة اكتر هيخلع لوح راكب السفينة مية متين تلتمية - 00:04:49

فيقول له لقد جئت شيئا امرا يعني كتير الفساد عدد كتير هيقتل هيموت عشان كده قال له امرأة انما الغلام قال له نكرة قتلوا واحد وخلاص ركب السفينة هيقتل كتير - 00:05:08

لقد امر ابن ابي كبش. امر اي شاع وانتشر. ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لقريش كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره انه راح بيت المقدس ورجع قالوا له زهبت الى بيت المقدس ورجعت في ليلة - 00:05:25

واحنا بناخدتها في تلات شهور دابا لا لا يتحمل دا كذب صريح فرفع الله عز وجل بيت المقدس للنبي عليه الصلاة والسلام وصار يصف لهم بيت المقدس قالوا ايه في القصة بتاع بيت المخزن؟ قال انظروا الى ابن ابي كبشة - 00:05:45

ماذا يقول؟ اذا العرب كانت اذا ارادت ان تتمهن النبي عليه الصلاة والسلام او ان تسبه كانت تسبه الى جد غامض وهو ابو كبش اللي هو جد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل الامة - 00:06:06

تمام فهو هنا عبدالله بن ابي سلول قال لقد غبر علينا ابن ابي كبشة فجاء عبدالله ابنته لان بعض الصحابة عمر ابن عمر ابن الخطاب قال يا رسول الله دعني اقتله - 00:06:25

فذهب عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول وكان صحابيا جليلا فقال يا رسول الله وهذا القدر ليس في ابن حبان. انما انا عادتني الحقيقة اني اجمع طرق الحديث واضم بعضها الى بعض واطلع الحديث - 00:06:44

كاملة عشان كده انا بنبه احيانا اعزو بعض الالفاظ الى غير مخرجها فما فيش حد يتعقب علي ويقول لي لأ ابن حبان ما قالش الزيادة دي او فلان ما قالش الزيادة دي - 00:07:03

لاني انبه على اصل الحديث انبه على اصل الحديث. ولكن الفاظ الحديث كلها الحقيقة انا باحفظ الحديث بعد ما يعني اجمع طرق الحديث والفاظ الحديث كقصة كاملة باسبابها بضوابطها احفظها بقى - 00:07:18

وبعدين اقولها اشرحها فمعلش انا اذا عزوت يعني لفظ او حاجة لغيري المخرج اللي انا بقوله هو السبب كده يعني المهم ان عبدالله بن عبدالله بن سلول جاء النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله انا لا اريد ان اري قاتل - 00:07:38

ابي والذى بعثك بالحق لان امرتني ان اقتله لجئتكم برأسى لكن لا اريد ان اري قاتل ابي فتحملوني نفسى على قتله. لكن انا اقتله فقال له عليه الصلاة والسلام لا - 00:07:57

ولكن بر اباك واحسن صحبته يا سلام على الخلق ليه النبي عمل كده عليه الصلاة والسلام لانه لما قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اقطع عنق هذا المنافق او اضرب عنق هذا المنافق - 00:08:17

قال معاذ الله ان يتحدى الناس ان محمدا يقتل اصحابه طب ده عبدالله بن سلول ده رجل واحد فكيف عبر عنه بقول اصحابه انما نقل علينا افة الناس وافة الاخبار - 00:08:37

ما افة الاخبار الا رواتها ينقل الخبر اتى الواحد الخبر وصل للثاني قتل اتنين اذا نقله ثالث اتى الاربعة سنقولها قتل مية فيصل الى اخر الجزيرة ان النبي عمال يدبح في صحابه - 00:08:57

طب لو ان رجالا اراد ان يسلم في اخر الجزيرة وصله الخبر انه يذبح اصحابه ممكنا يسلم ولا يرحل ولا يركب دابة ولا يفكر انه يسلم ما دخل اكتر الناس الى الاسلام الا عندما راعوا خلق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:17

رأوا ورأوا اخلاقهم انما الامم الاخلاق ما بقيت فانهم ذهبت اخلاقهم. ذهبو اكتر مصلحي الغرب وانا حفي بهم بمقاتلتهم وبكتبهم يقولون ليت تخلف الشرق عننا وآخلاقهم عندنا ايضا اعطونا الشرق بتخلفه وخذلوا الغرب بحضوراته - 00:09:40

الغرب يا اخوانا ليس فيه اسرة الاسرة عندنا الغرب العشيقات الاولاد لا يعرفون اباءهم انا كنت في المانيا سنة الفين وعشرة كنت في ميونخ واحنا بعد ما انتهيت المحاضرة واحنا ماشيين لقينا بنت بتبكي على الرصيف - 00:10:15

احد اخوانا اللي في السيارة اللي خلفي وقف وشاف البنت. طبعا هو جه بعدينا حكى لي القصة يعني البنت ايه لماذا تبكين انا سني  
ستاشر سنة وامي طردتني من البيت - 00:10:43

ليه يا بنتي انت خلاص بقت ستاشر سنة دوري لك على صديق هتعيش كده من غير صديق عشيقيا فانت انا ما اعرفش عشية طردتها  
من دلوقي و قال لها دوري لك على صديق يصرف عليك - 00:10:59

فعرض عليه الاسلام قال لها طب ممكن تسلمي ونزوحك الليلة؟ قالت له اه اخذها وزوجها وجاءنا قال لنا جبناها عريس امها بتطردتها  
من البيت لانها ما لهاش صديق ما فيش في الغرب اسرة - 00:11:15

وانا قرأت في جريدة في المانيا اسمها انه بعد خمسة وعشرين سنة عدد المسلمين هيكون اكتر من عدد النصارى في المانيا بسبب  
اسلامه وعلمت ايضا ان في دول الغرب في المانيا بالزات لان غبت تلات شهور في المانيا - 00:11:34

قالوا لي انه بيدفعوا تلاتة وخمسين في المية ضرائب وساعات اكتر ضوایب الحكومة كل حاجة مجانا يعني من ضمن الضرائب دي  
عشرة في المية للكنيسة لان انا كان الجواب ده بناء على سؤال لي لماذا كثر الالحاد في اوروبا وامريكا - 00:11:53

مش مش اهل الكتاب ملحدين يعني قال لك انهم بيدفعوا عشرة في المية للكنيسة بالنظير ان السيسى القىسى يجي والغزال  
الروحى بقى. يعني يقول لهم الجنة وبتاع الكنيسة ما لهاش اي دور في اوروبا - 00:12:16

فيياخد مني عشرة في المية فيقوم رايح للكنيسة ويقول لهم انا تنازلت عن الديانة عشان يسقط عشرة في المية من الضريبة وهو  
بياخد عشرة في المية مني وما يستفيدش منه حاجة - 00:12:34

لأ انا اولى بالعشرة في المية يروح يتنازل ويأخذ صك رسمي انه يتنازل عن الديانة ويصبح ملحدا بلا دين. ويروح يقدمها للضرائب  
عشان يسقطه عشرة في المية من الطبيب ما فيش ما فيش اسرة في الغرب - 00:12:47

الاسرة عندنا احنا الزوجة تنتظر زوجها على الاكل على الغداء على الفطار يتجمع الاسرة كلها والاولاد على مائدة واحدة  
بيتغدوا وبيتعشوا والكلام ده ده عندنا الجماعة المصلحون في الغرب يقولون ليت عندنا تخلف الشرق بالخلافه - 00:13:05  
مش عايزين لا مصانع ولا عايزين نركب كبسولات الفضاء ولو كانت ناسا ولا الكلام ده مش عايزين ده خالص لان الامم لا ترقى اطلاقا  
بهذا. انما تلقى الامم باعلى ما فيها وهو الانسان - 00:13:28

ولا يرقى الانسان الا بدينه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرد هذه الامة الى دينها ردا جميلا وان يمكن دينه اللهم امين. اقول قولي هذا  
واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:13:42